



المحمدية، 11 فبراير 2008

إلى السيد الوزير الأول المحترم

الموضوع: مستقبل تكرير البترول بمصفاة سيدي قاسم

تحية طيبة، وبعد،

يشرفنا في المكتب النقابي الموحد العضو في النقابة الوطنية لصناعات البترول والغاز الطبيعي التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أن نوجه إليكم هذا الخطاب لنثير انتباهكم إلى الانعكاسات المحتملة للدخول حيز التنفيذ ابتداء من فاتح يناير 2009 للمرسوم الوزاري الجديد رقم 07/1546 المتعلق بالمواصفات البترولية الجديدة، على نشاط التكرير بمصفاة سيدي قاسم التابعة لشركة سامير وما سيترتب على ذلك من مشاكل اجتماعية واقتصادية بالمدينة وللعاملين بالموقع ومن أثر مباشر على السلة الطاقية للبلاد وخصوصا الطاقة المولدة من الفيول الصناعي.

وأمام غياب الاستثمارات اللازمة لتأهيل منتوج مصفاة سيدي قاسم وفي ظل ما يعرفه العالم اليوم من استهلاك متصاعد للمواد النفطية وما يشهده المغرب من طلب متزايد على الطاقة نتيجة النمو الاقتصادي والكهربة القروية، فإن إغلاق مصفاة سيدي قاسم تحت أي مبرر كان ستكون له عواقب وخيمة على الأمن الطاقى للبلاد و على الوضع الاجتماعى والاقتصادى للمدينة و للعاملين بهذه المصفاة.

وبناء على ما سبق، فإننا نلتمس منكم السيد الوزير الأول المحترم التدخل في أقرب الآجال من أجل استجلاء مصير نشاط التكرير بمصفاة سيدي قاسم وطرح الحلول الاستباقية للمشاكل المحتملة في ظل هذه التحولات الجارية. و نبقى رهن إشارتكم لكل توضيح في الموضوع.

و تقبلوا، السيد الوزير الأول المحترم، فائق تقديرنا و احترامنا.

الكاتب العام : الحسين اليماني